

وَكَلَّمَ فِي الْوَجُودِ اقْتِصَادَهُ، فَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي لَهُ تَصَدَّقَ
كُلَّ حَسْبٍ بِرَأْسِ سَبْعَةٍ، وَصَدَّقَهُ أَنْ تَتَوَلَّى ذَا عَبْدِي
فَلَيْفَ لَا اطْرَبُ الْوَجُودَ رِقَّةً، نَادِيَتْ لِي أَنَا وَحْدِي
يَا رُوحَ قَلْبِي وَيَا صَبَا بَصَرِي، وَيَا حَيَاتِي وَيَا رُفَا سَعْدِي
أَنْتَ الَّذِي مَنْ رَأَى قَالَ لَهُ، وَجْهَكَ لَا تَكْتَفِي لِي أَبَدِي

وقال رضي الله عنه

مَعْبُودِي الْمَحْدُ الْمُحِيطُ، الْوَاحِدُ الْحَقُّ الْمُحِيدُ
مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ بَلَا، تَبَدُّدٌ وَتَحْرُكٌ لَهُ عَمِيدُ
مَلِكٌ قَدِيرٌ لَيْسَ فِيهِ، الْأَخْوَانُ إِلَّا مَا يُرِيدُ
قَدْ كَانَ لِسَانِي سِوَاهُ، وَكَأَبْرُوكَ لَهُ وَجُودُ
كَأَنَّ الْعِبَادَ بِمَنْزِلِهِ، الْوَاحِدُ الْعَلِيُّ الْمُعْتَبِرُ الْجَمِيدُ
أَبْنَتْ مِنْهُ بِكَلْمًا، هُوَ عِنْدَهُ حَقٌّ مُبِيدُ
وَشَهِدْتُ فِيهِ بِمَافِيهِ، بِرَضِي مُحَمَّدٍ الشَّهِيدِ
هَذَا الْعَيْقَادِي تَدْرِيكَ، وَأَنْ تَعْبُدَ الْحُسْرُودَ

وقال رضي الله عنه

اللله

إِنَّ يَدَهُ عَلَيْنَا بِعَمَلِهِ، مَا بَحَاتَ لَيْسَ لِحَضِي عَدَدَا
كُلُّ أَدْوِي نِعْمَةٍ بِسَهْلَانَهُ، تَحْتِ السُّكْرِ عَلَيْنَا أَبَدَا
قَدَّاهُ الْحَدَّ الَّذِي يَرْضَى بِهِ، وَمِثْلَ مَا يَرْضَى عَلَى طَوْلِ الْمَدَا
وَالَّذِي يُلْتَمِئُ بِهِ هَذَا الْعَطَشُ سَيِّدُ الْعَالَمِ أَعْنِي أَحْمَدَا
فَعَلِيهِ وَعَلَى أَتَابِعِهِ، مَمْلُوكَاتُ وَسَلَامٌ سَرْمَدَا

يَا حَبِيبِي قَدْ تَسَفَعْنَا بِعَمَلِهِ، عِنْدَكَ اللَّهُ لَتَبْقَى الْمَدَدَا

وقال رضي الله عنه

الْعَبْدُ عَبْدُكَ بِأَسِيدِي، قَبْدُ أَكْرَمِ الْمَسْرُوطَانِ عَلَى بَدِي
نَامَ الْإِمَانُ فَانْعَلْ بِنَاسِئِهِ، فَاحْكُمْ مَهْمَا اخْتَرْتَهُ هُوَ مَوْصِدُ
شَرِّ نَفْسِي أَهْلَتَنِي لِجَعَلْتَنِي، عَبْدًا لِيَا بَيْتِكَ يَا عَلِيَّ الْمُسْتَهْدُ
مَنْ يَهْوَى نَائِمًا بِنِزَاجِي، لَوْ لَا جَوَادُكَ يَا وَجُودِي رُجْدِي

وقال رضي الله عنه

لَا حَظَّنِي بِالنَّضْلِ بِأَعْيُنِ الْهَدَا، فَوَهَبْتَ لِي سَيْفًا مَحْفَتٌ بِهِ الْعَدَا
مَا شَفَعْتَنِي بِالْعَيْنِ بِأَسْمَى الْخَلَا، لِجَعَلْتَنِي بَدْرًا الْعَدَا لِمَنْ أَهْتَدَا
طَوَّقْتَنِي بِالسُّؤَالِ يُطِيقُهُ، مَا حَمِيدُكَ تَدَجَلَاهُ مُسْحَدَا

17

فاحكم